

" الإدراك وعلاقته بأداء بعض المهارات
الأساسية بالشخص في الجمناستك
الإيقاعي "

الباحثة زينة خالد

ملخص البحث

" الإدراك وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية بالشخص في الجمناستك الإيقاعي "

الباحثة زينة خالد

1 . التعرف على الإدراك وأداء بعض المهارات الأساسية بالشخص في الجمناستيك الإيقاعي لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية .

2 . التعرف على العلاقة بين الإدراك وأداء بعض المهارات الأساسية بالشخص في الجمناستيك الإيقاعي لدى عينة البحث

ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث ، وتكونت عينة البحث من طالبات المرحلة الثانية / كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد والبالغ عددهن (45) طالبة للموسم الدراسي (2010 . 2011م) ، وتم تحديد الاختبارات ، وإجراء التجربة الاستطلاعية ، ثم إجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث .

واستنتجت الباحثة ما يأتي :

1. للإدراك أهمية في تعلم المهارات الأساسية بالشخص في الجمناستيك الإيقاعي .

2. توجد علاقة بين الإدراك وأداء بعض المهارات الأساسية بالشخص في الجمناستيك الإيقاعي .

3. هناك تفاوت في درجة الإدراك للمتعلمين حسب صعوبة المهارة .

وأوصت الباحثة بالآتي :

1. حث المؤسسات التعليمية على إعداد مناهج تعليمية تراعى فيها قابلية إدراك المتعلمين .

2. إجراء دراسة تجريبية لتطوير مستوى الإدراك لدى عينة البحث .

3. إجراء دراسات مماثلة بأساليب تعليمية مختلفة لغرض معرفة الأسلوب الأنسب للمتعلمين.

Abstract

"Perception and its relationship to the performance of basic some skills in Rhythmic Gymnastics For Women "

Zeena Khalid Jasem

Ensure that current research on the following two objectives:

1. Identify the perception and the performance of basic some skills in gymnastics rhythmic Cones students at the second stage in the Faculty of Physical Education.

2. to identify the relationship between perception and performance of basic some skills in gymnastics rhythmic Cones the research sample .

The researcher used the descriptive approach to relevance and the nature of the research, formed the research sample of students in Phase II / Faculty of Physical Education University of Baghdad and of their number (45) student of the school season (2010 2011), and set the tests, and the experiment exploratory, and then conduct the experiment the main the research sample.

The researcher concluded the following:

1. To realize the importance of learning basic some skills in gymnastics rhythmic Cones .
2. There is a relationship between perception and performance of basic skills in gymnastics rhythmic Cones .
3. There is variation in the degree of perception of the learners by skill difficulty.

The researcher recommended the following:

1. Urged educational institutions to develop curricula that take into account the ability of learners understanding.
2. A pilot study to develop the level of awareness of the research sample.
3. Conduct similar studies of different teaching methods for the purpose of knowing the most appropriate method for learners.

1 . التعريف بالبحث :

1 . 1 مقدمة البحث وأهميته :

اوجد التقدم العلمي في مختلف الميادين العديد من المفاهيم والأسس التي تسعى بالارتقاء والتقدم في الألعاب الرياضية كافة لبلوغ المستويات العليا وذلك نتيجة لاستخدام الوسائل العلمية الحديثة والتخطيط السليم والمبرمج للعملية التعليمية .

وبما أن الجمناستك الإيقاعي واحد من الألعاب التي تمتاز بتعدد المهارات الأساسية واحتياج هذه المهارات إلى وقت لاكتسابها خصوصا إذا كانت مرتبطة بالأداة ، فهي تحتاج إلى

العديد من المتطلبات البدنية والعقلية ، فالإدراك واحد من هذه المتطلبات والذي له أهمية بالغة في هذه اللعبة من خلال الإحساس بأجزاء الجسم ومدى السيطرة على تغير وضع الجسم وفقا لمتطلبات الواجب الحركي ، كذلك يجب أن تمتلك الطالبة القدرة على ربط المهارة بالأداة .

من هنا تبرز أهمية الإدراك في لعبة الجمناستك الإيقاعي " لان العضلة في أي لعبة تحتاج إلى قوة معينة للأداء الحركي لغرض الإحساس بالجهد وسرعة الحركة والتوازن"⁽¹⁾ ، ونظرا لتعدد المهارات والصعوبة التي تحتويها هذه اللعبة كذلك احتياجها إلى نوع من التدريب العقلي والدور الذي تلعبه في شعور الثقة بالنفس وارتباط هذه اللعبة ببعض المدركات التي يمكن أن تنميها الطالبة وتطورها خلال عملية التعلم ، ومن هذه المدركات (إدراك الإحساس بالزمن ، المسافة ، القوة ، المكان ، الكرة) إذ يجب أن يكون على مستوى عالٍ في أثناء الأداء الحركي . في ضوء ما تقدم فإن أهمية البحث تكمن في التعرف على الإدراك وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية بالشخص في الجمناستك الإيقاعي .

2.1 مشكلة البحث :

إن المهارات الحركية بشكل عام في الجمناستك الإيقاعي تحتاج إلى نوع خاص من الإتيقان والتدريب والتفكير وعكس ذلك على الشكل العام للمهارة ، فمهارات الشخص من بين مهارات الجمناستك التي تحتاج إلى متطلبات متنوعة من سيطرة وقدرات عقلية خاصة تتناسب ونوع الأداء وشكله ، فالإدراك من بين تلك القدرات التي تتطور لدى الطالبة لكي تسيطر على عملية تعلم المهارات وإمكانية السيطرة على الشخص والوصول للأداء الصحيح ، إذ إن من خلال الاطلاع والملاحظة على طالبات كلية التربية الرياضية لاحظت الباحثة إن هناك تذبذب في تعلم المهارات وذلك لعدم السيطرة والإحساس بالأداة بالتالي عدم استطاعتهم من أداء المهارة بالشكل الصحيح .

من هنا تكمن مشكلة البحث في معرفة العلاقة بين الإدراك وأداء المهارات الأساسية بالشخص في الجمناستك الإيقاعي .

1.3.1 هدف البحث :

1.3.1 التعرف على الإدراك وأداء بعض المهارات الأساسية بالشخص في الجمناستك الإيقاعي لدى طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية .

1.3.2 التعرف على العلاقة بين الإدراك وأداء بعض المهارات الأساسية بالشخص في الجمناستك الإيقاعي لدى عينة البحث .

1.4 فرض البحث :

¹ - أبو العلا أحمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسانين : فسيولوجيا ومرفولوجيا القياس والتقويم ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997 ، ص 175 .

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدراك وأداء بعض المهارات الأساسية بالكرة في الجمناستك الإيقاعي لدى عينة البحث .

5.1 مجالات البحث :

1.5.1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية . كلية التربية الرياضية . الجادرية / جامعة بغداد . للسنة الدراسية 2011 . 2012 م .

1.5.2 المجال أزماني : للفترة من 15 / 12 / 2011 ولغاية 27 / 12 / 2011 .

1.5.3 المجال المكاني : القاعة المغلقة للجمناستك الإيقاعي في كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد .

2. الدراسات النظرية والمشابهة :

1.2 الدراسات النظرية :

1.1.2 ما هيه الإدراك :

يعرف الإدراك بأنه "العملية العقلية أو ذلك النشاط العقلي الذي عن طريقه نستطيع أن نتعرف على موضوعات العالم الخارجي فهو استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة كما انه عملية عقلية تسبق السلوك ، من دون الإدراك لا يحدث سلوك لان الفرد يتصرف تبعاً لمتطلبات الموقف الذي يدركه" ⁽²⁾ في حين يعبر (Singer 1980) بأن الإدراك هو تفاعل عدة إحساسات في وقت واحد وان التميز أو التفريق بين الإحساس والإدراك يمكن أن يساعدنا على فهم هذه الاصطلاحات بصورة أفضل ، فالإحساس معناه استلام المثير بينما الإدراك معناه تفسير المثير ، وبهذا يعد الإدراك ذا أهمية كبيرة في المجالات المختلفة وذلك لأهميته في جميع الحركات اليومية الاعتيادية ، وهو يعني التعرف على معظم الأشياء من محيطنا الخارجي عن طريق حواسنا والتي تستطيع تفسيرها لكي تتوافق مع الاستجابات المناسبة والمختلفة في العالم الخارجي الذي نعيش فيه .

أما في المجال الرياضي فالإدراك يشغل حيزاً كبيراً ، وذلك لأنه يدخل في خصوصية كل لعبة رياضية ، وهذا ما نلاحظه في لعبة الجمناستك الإيقاعي التي هي واحدة من الألعاب التي تحتاج إلى عملية عقلية مثل الإدراك والانتباه لذا فان الإدراك يعمل على الاستمرار في تقدم وتطوير اللعبة ، فمن دون الإدراك لا يحدث سلوك لان الطالبة تتصرف تبعاً لمتطلبات الموقف التي تدركه ⁽³⁾ .

² - عبد الستار جبار ضمد : فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة (تحليل ، تدريب ، قياس) ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002 ، ص 109 .

³ - وجيه محبوب (وآخرون) : نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط2 ، بغداد ، الكتب للوثائق ، 2000 ، ص 41 .

إذا فالإدراك عملية تنظيمية للمثيرات المستلمة ، وتفسيرها بحيث تشكل معنى ، ويتأثر المعنى والدلالة إلى حد ما بالخبرة السابقة ، وإن الإدراك هو عملية مكملية لعملية الإحساس ، والإدراك ليس درجة واحدة لدى الجميع حتى وإن كانت المثيرات البيئية واحدة إذ يتأثر الإدراك بعوامل ذاتية وموضوعية فهو أذن نسبي وليس مطلق ، وأنه بشكل أساسي كلي ، أي أن الفرد يدرك الكليات ثم يدرك تحليلها إلى جزئياتها المكونة له⁽⁴⁾ .

وبهذا تكون عملية الإدراك استجابات أو تفسير للصور الموجودة في الدماغ وتأتي هذه التفسيرات عن طريق خبرات الفرد السابقة التي تعطي لهذه الصور معنى وعدم اعتبارها صورا مطبوعة في الدماغ فحسب .

2.1.2 العوامل المؤثرة في الإدراك

أن العالم الذي نعيش فيه ما هو إلا مجموعة متناقضات كثيرة جدا وإن أي فرد لا يمكن أن يدرك هذا العالم بكل متغيراته ، وإنما يمكن أن يدرك بعض ما أتيح له ذلك لعوامل ذاتية وخارجية ، وعلى الرغم من أن المثيرات قد تكون أحيانا واحدة لكن الاستجابات إليها قد تختلف من فرد إلى آخر نتيجة لتلك العوامل التي ذكرت كما إنها لو أدركت لا تشكل إدراكا واحدا ، أما أهم العوامل المؤثرة في عملية الإدراك هي⁽⁵⁾ :-

1. الدافعية :

هي القوة النشيطة التي هي حسيطة قوة داخلية وقوة خارجية ، وتكون وراء كل ما يفعله الإنسان ، لذلك يمكن القول بشكل عام أن الأفراد الأكثر دافعية هم أفضل إدراكا .

2. الخبرة السابقة :

أن للخبرة السابقة اثر مهما في عملية الإدراك فالخبرات الحياتية التي يكسبها الفرد تساعد على إدراك المزيد ، أي ممكن القول انه كلما ازدادت خبرة الفرد من المعارف والمهارات يساعد ذلك على إدراك أفضل للمتغيرات اللاحقة .

3. العوامل الوراثية :

يتأثر النمو الإدراكي إلى حد كبير بالعوامل الوراثية من مادية ومعنوية فالسلامة الجسدية والحسية تساعد على الإدراك كما ينبغي ، كما إن قدرات الفرد العقلية تأثر في عملية الإدراك وبالقدرة النمائية ، ونعلم بان هناك فروقا فردية بين الأفراد ، فالأكثر قدرة أكثر استعدادا للإدراك الأفضل عموما.

⁴ - قحطان أحمد الظاهر : صعوبات التعلم ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2004 ، ص 149 .

⁵ - قحطان أحمد الظاهر : مصدر سبق ذكره ، ص 154 .

4. العواطف والميول :

ما دام الإدراك انتقائيا إذا فهو يتأثر إلى حد كبير بعواطفنا وميولنا فنحن ندرك الأشياء التي تستهويننا بشكل أسرع من تلك التي لا تستهويننا .

5. الحالة المزاجية والانفعالية :

أن الحالة المزاجية والانفعالية تؤثر في تفسير الفرد وتأويله للمثيرات الحسية فلا يكون الإدراك واحدا في حالة الاستقرار والهدوء النفسي ، ففي حالة الغضب والهيجان لا يرى الفرد في الجانب الآخر إلا الجانب السلبي ، بينما تدرك الأمور بجوانبها المتعددة في حالة الاستقرار والهدوء النفسي .

6. الحالة الصحية :

تؤثر الحالة الصحية للفرد في إدراك الأشياء ، فكثير من الأمراض وخاصة النفسية منها قد تكون نتيجة لإدراكات خاطئة ، فالإنسان القلق أو المكتئب قد لا يدرك المثيرات المحيطة به بشكل سليم ، فالأمراض الجسدية أيضا تؤثر في إدراك الفرد.

3.1.2 الإدراك في المجال الرياضي :

يرتبط النشاط الرياضي بعدة أنواع من المدركات التي يمكن تنميتها وتطويرها في أثناء عمليات التعلم والتدريب ، ومن أهم هذه المدركات ما يأتي⁽⁶⁾ :-

1. إدراك الإحساس بالكرة :- أن هذا الإدراك الخاص يساعد الطالبة على توافق حركاتها مع الكرة وخصائصها ، وهذا التوافق يسمح للطالبة تحديد مكان الكرة في أثناء الدرجة ، وهذا يعطي للطالبة السيطرة على الكرة في الوقت المناسب .

2. إدراك الإحساس بالمسافة : ويعني قدرة الطالبة على تحديد المسافة في أثناء الأداء ، ثم قدرته على تحديد مسافة الوثب أو مسافة الجري .

3. إدراك الإحساس بالزمن : ويعني قدرته على تحديد زمن أداء الحركة ، وتعد هذه القدرة مهمة جدا في المجال الرياضي .

4. إدراك الإحساس بالقوة العضلية : ويعني قدرة الطالبة على إظهار القدر المناسب من القوة العضلية اللازمة لكل أداء حركي معين .

5. إدراك الإحساس بالمكان : هو قدرة الطالبة على تحديد مكانها في أثناء الأداء الحركي ، وإدراك العلاقة المكانية في أثناء الأداء الحركي .

⁶ - عبد الستار جبار ضمّد : مصدر سيق ذكره ، ص123.

6. إدراك الإحساس بالحركة : ويعني انتقال أجزاء الجسم المشتركة وتحريكها في أثناء الأداء بشكل مترابط ومتناسق والإدراك الحركي أهمية في النشاط الرياضي من ناحية الحركات التي تؤديها الطالبة نفسها .

2. 4. 1 الجمناستك الإيقاعي

إن رياضة الجمناستك الإيقاعي تشكل القاعدة الأساسية لكل أنواع الرياضة الأخرى وأهميتها تأتي لأنها تعمل على بناء الجسم بأكمله وإعداده الإعداد الصحيح لممارسة أغلب أنواع الرياضة ، ومن خلال التدريب على فعاليات الجمناستك الإيقاعي يمكننا تنمية القوة العضلية والتوافق العضلي العصبي والمرونة والتوازن والرشاقة وخفة الحركة ، فضلا عن تحسين القوام ويمكن كذلك استعمال كثير من الحركات والتمارين الجمناستيكية لهذا الغرض⁽⁷⁾ . ويعرف الجمناستك الإيقاعي بأنه "نشاط حركي يعمل على حركة الجسم وأجزائه بوزن حركي ومصاحبة ذلك بالموسيقى"⁽⁸⁾ .

إما أميرة عبد الواحد فقد عرفت بأنه "التناسق والانسجام بين الحركات البدنية والموسيقى الذي يؤدي إلى تحسين قدرة اللاعب على التعبير الحركي"⁽⁹⁾ .

ويستعمل في الجمناستك الإيقاعي نوعان من التمرينات :

- تمرينات من دون الأدوات .
- تمرينات مع الأدوات .

إن التمرينات بالأدوات من التمرينات الأساسية في الجمناستك الإيقاعي لأنها تساعد على تطوير قوة الملاحظة والدقة في استعمالها ، والمرونة والانسائية في أثناء الأداء الحركي، وفي الوقت الحاضر تستعمل هذا النوع من التمرينات الأدوات الآتية⁽¹⁰⁾ :

- تمرينات مع الكرة
- تمرينات مع الحبل
- تمرينات مع الطوق
- تمرينات مع الشريط
- تمرينات مع الشاخص

⁷ - صائب عطية احمد العبيدي وعبد السلام عبد الرزاق: الأسس العلمية والتعليمية لحركات الجمناستك لكليات التربية الرياضية، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1997 ، ص 3 .

⁸ - وجيه محجوب و أسيا كاظم : الجمناستك الحديث ، جامعة بغداد ، 1991 ، ص 9 .

⁹ - أميرة عبد الواحد : الجمناستك الإيقاعي وعلاقته بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 1986 ، ص 40 .

¹⁰ - أسيا كاظم : الإيقاعات المختلفة وأثرها على التعلم في درس الجمناستك الإيقاعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، 1983 ، ص 73 .

2.2 الدراسة المشابهة

1.2.2 دراسة زكية إبراهيم احمد

العنوان : "اثر تفاعل الأساليب المعرفية الإدراكية وطرق التدريس على التذكر الحركي لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة".

أهداف البحث : التعرف على اثر الأساليب المعرفية الإدراكية (مستقل . معتمد) وطرائق التدريس (حل المشكلات . الشرح والعرض) على التذكر الحركي لمهارة الإعداد في الكرة الطائرة لطالبات الصف الثاني الإعدادي .

استخدمت الباحثة المنهج التدريبي لحل المشكلة .

إذ تكونت عينة البحث من (52) طالبة من السنة الثانية بالمرحلة الإعدادية تم تقسيمها إلى مجموعتين , وعددها (26) وتجريبية عددها (26) طالبة وكل مجموعة قسمت إلى مجموعتين حسب نوع الأسلوب المعرفي الإدراكي , إذ استخدمت الباحثة اختبار الأشكال المضمنة لقياس الأسلوب المعرفي ببعديه المستقل والمعتمد وبذلك ضم الأسلوب المستقل (13) طالبة والأسلوب المعتمد (13) في كلا المجموعتين كما أجرت الباحثة خمس قياسات ببعديه لقياس مستوى التذكر الحركي .

وقد استنتجت الباحثة ما يأتي :

1. يوجد تفاعل بين الطالبات المستقلات إدراكيا وبين طريقة التدريس بحل المشكلات على تذكر الحركي لمهارة الإعداد بالكرة الطائرة .
2. لا يوجد تفاعل بين طالبات المعتمدات إدراكيا وبين طريقة التدريس بحل المشكلات في تذكر الحركي .
3. لا يوجد تفاعل بين طالبات المستقلات إدراكيا وبين طريقة التدريس بالشرح والعرض على جميع فترات قياس للتذكر الحركي .
4. يوجد تفاعل المعتمدات إدراكيا وبين طريقة الشرح والعرض في قياس التذكر الحركي .

3. إجراءات البحث :

1.3 منهج البحث :

انسجاما مع طبيعة المشكلة فقد اختارت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لكونه يلاءم طبيعة المشكلة المراد حلها إذ يمثل هذا المنهج دراسة الحقائق والعلاقات المتبادلة بين تلك الحقائق والمتغيرات والتعمق بها .

2.3 مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات المرحلة الثانية ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية عن طريق إجراء القرعة وبعد إجراء القرعة تم اختيار عينة البحث من الشعبة (ي) و (ح) للمرحلة الثانية والبالغ عددهن (57) وقد تم اختيار (7) طالبات لغرض إجراء التجربة الاستطلاعية واستبعاد (5) طالبات لأغرض صحية ، وعليه فان عينة البحث بلغت (45) طالبة أي بنسبة 78.9 % .

3.3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث

3.3.1 الوسائل المستعملة في البحث

❖ المصادر العربية والأجنبية .

❖ المقابلات الشخصية للخبراء* .

❖ الاختبارات والقياس .

❖ فريق العمل المساعد .

❖ المعالجات الإحصائية .

3.3.2 الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث

❖ صافرة نوع (fox) عدد 2 .

❖ كرات .

❖ مقياس اختبار .

❖ ساعة توقيت .

3.4 تحديد المهارات المستخدمة بالبحث

قامت الباحثة باستخدام (3) مهارات من مهارات الشاخص في الجمناستك الإيقاعي التي تتناسب مع مستوى العينة وضمن المنهاج المقرر لهم ، والتي تتكون من مرجحات ووثبات ورمي استلام ، وهذه المهارات هي :-

1. المرجحة على شكل (8) .

2. رمي واستلام الشاخص مع وثبة الخطوة .

3. المرجحة الأفقية أمام الصدر .

3.5 التجربة الاستطلاعية

إن إجراء التجربة هو لاستطلاع الباحثة على قدرة وصلاحيه ما يساعدها في التجربة من أدوات وفريق عمل واختبارات وهي عملية مهمة أوصى بها المختصون في البحث العلمي .

* انظر ملحق (1) .

وقد أجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية في يوم الخميس الموافق 15 من كانون الأول عام 2011 وتمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً وعلى القاعة الداخلية للجناساتك الإيقاعي في كلية التربية الرياضية / الجادرية . جامعة بغداد .

وأجريت هذه التجربة على (أربعة طالبات) من خارج عينة البحث حيث شملت التجربة إجراء الاختبارات الخاصة بمهارة الشاخص ومقياس الإدراك . إذ كان الهدف من تلك التجربة الاستطلاعية هو : .

❖ مدى تجاوب أفراد عينة البحث للاختبارات (مقياس الإدراك ومهارات الشاخص) وتفهمهم لها.

❖ التأكد من مدى صلاحية الاختبارات والاختبارات المهارية .

❖ التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار .

❖ معرفة مدى كفاية فريق العمل المساعد .

❖ التأكد من مكان الاختبار وملاءمته لتنفيذ الاختبارات .

❖ التأكد من آستيعاب وتفهم العينة لاختبارات الإدراك والاختبارات المهارية .

3. 6 إجراءات البحث

قامت الباحثة بإجراء اختبار لثلاثة مهارات للشاخص في الجناساتك الإيقاعي في يوم الأربعاء المصادف 2011/12/21 ، كما قامت الباحثة بأجراء اختبار إدراك الأشكال المتضمنة (كيفن) لغرض قياس مستوى الإدراك للطالبات وذلك في يوم الثلاثاء المصادف 2011/12/27.

3. 7 اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) (11)

بعد اطلاع الباحثة التي صممها وتكن (witkin) وزملاؤه فضلا عن الاختبارات التي صممها الباحثون الآخرون التي تقيس الفروق الموجودة بين الأفراد في مجال أسلوبهم الإدراكي ، تم اختيار اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) (GROUP EMBEDDED FIGYRES TEST- GEFT) وذلك لتوفره وسهولة تطبيقه ، إذ إن من بين مميزات استخدام هذا الاختبار انه سهل في إدارته وتطبيقه ويتطلب قليلا من الزمن في إجراءاته ولا يكلف جهدا أو مالا ، وسهل في حساب درجاته وهو سهل وواضح وموضوعي في تفسير نتائجه فضلا عن اتفاق الخبراء* وفيما يلي وصف للاختبار .

• وصف الاختبار:

يتكون اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) من ثلاثة أقسام رئيسية هي :

¹¹ - علي قادر عثمان :تأثير تمرينات تركيز الانتباه في الإدراك وتعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى بعض طلاب الصف الثاني في كلية التربية الرياضية /جامعة سليمانبة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة سليمانبة، 2008 ، ص78.

1. القسم الأول : وهو للتدريب ، ولا تدخل درجته في حساب الدرجة النهائية للاختبار .
2. القسم الثاني : ويتكون من تسع فقرات متدرجة في الصعوبة .
3. القسم الثالث : ويتكون من تسع فقرات متدرجة في الصعوبة أيضا وهو مكافئ للقسم الثاني من الاختبار.

وان كل فقرة في الأقسام الثلاثة عبارة عن شكل هندسي معقد يتضمن في داخله شكل بسيط معين ، ويطلب من المفحوص أن يوضح (يحدد) الشكل البسيط بقلم الرصاص ، وقد روعي في تنظيم الاختبار عدم تمكن المفحوص من رؤية الشكل البسيط والشكل المعقد الذي يتضمنه في وقت واحد . إذ وضعت الأشكال البسيطة المطلوب اكتشافها وتعين حدودها في الصفحة الأخيرة من الاختبار ، كما احتوى الاختبار على تعليمات بسيطة مع بعض الأمثلة لتوضيح طريقة الإجابة . والموضح في الملحق (2) .

• زمن الاختبار :

يعد اختبار الأشكال المتضمنة من اختبارات السرعة وبذلك يجب الالتزام بدقة الزمن المخصص لإجراء كل قسم منة ، إذ يستغرق إجراء الاختبار كله مع شرح طريقة الإجابة وقراءة التعليمات حوالي نصف ساعة (30 دقيقة) ، أما زمن الإجابة على أقسام الاختبار فكانت على النحو الآتي :

- القسم الأول : خصص له دقيقتان .
- القسم الثاني : خصص له خمس دقائق .
- القسم الثالث : خصص له خمس دقائق .

• تصحيح الاختبار :

تعد إجابة المفحوص عن كل فقرة صحيحة إذا استطاع أن يوضح جميع حدود الشكل البسيط المطلوب . أما الشكل الذي لم يحدد جميع أبعاده فلا يعد صحيحا ، كما لا تعد الإجابة الصحيحة إذا وضعت حدود شكل آخر غير مطلوب . وللحصول على درجة المفحوص في الاختبار تعطي درجة واحدة عن كل فقرة إجابتها صحيحة وتجمع درجات المفحوص عن القسمين الثاني والثالث ، أما القسم الأول فلا تعطي له أي درجة من الدرجات فهو مخصص للتدريب . على أنه يجب فحص إجابات المفحوص على فقرات هذا القسم للتأكد من أن المفحوص قد عرف التعليمات وطريقة الإجابة .

وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (18) درجة يحصل عليها المفحوص إذا أجاب إجابات صحيحة عن جميع فقرات القسمين الثاني والثالث ، وكلما زادت درجة الفرد في الاختبار كان ذلك دليلا على زيادة ميله إلى الاستقلال عن المجال الإدراكي والعكس صحيح .

3 . 8 الوسائل الإحصائية

لغرض معالجة النتائج استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

1. الوسط الحسابي .
2. الانحراف المعياري .
3. قانون معامل الارتباط ر (بيرسون) .
4. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

بعد الحصول على البيانات ومعالجتها إحصائياً بوساطة المعالم الإحصائية للتأكد من تحقيق أهداف البحث واختبار فروضه ، ثم عرض وتحليل النتائج ومناقشة مهارة الشاخص والإدراك التي تناولها البحث .

4 . 1 عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وتحليلها

الجدول (1)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

الوسائل الإحصائية		حجم العينة	وحدة القياس	المتغيرات
± ع	س			
3.406	8.377	45	درجة	الإدراك
2.149	6.511	45	درجة	مهارة المرجحة على شكل (8)
2.207	4.888	45	درجة	مهارة رمي واستلام الشاخص مع وثبة الخطوة
2.214	5.777	45	درجة	مهارة المرجحة الأفقية أمام الصدر

من الجدول (1) يتبين:

- في اختبار الإدراك : المتمثل باختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) ، بلغ الوسط الحسابي (8.377) بانحراف معياري مقداره (3.406) . وفي اختبار مهارة المرجحة على شكل (8) ، بلغ الوسط الحسابي (6.511) بانحراف معياري مقداره (2.149) . أما في اختبار مهارة رمي واستلام الشاخص مع وثبة الخطوة ، بلغ الوسط الحسابي (4.888) بانحراف معياري مقداره (2.207) . وفي اختبار مهارة المرجحة الأفقية أمام الصدر ، بلغ الوسط الحسابي (5.777) بانحراف معياري مقداره (2.214) .

4 . 2 عرض علاقة نتائج الإدراك والمهارات الأساسية بالشاخص في الجناسك الإيقاعي وتحليلها ومناقشتها . :

الجدول (2)

العلاقة بين الإدراك والمهارات الأساسية بالشاخص في الجناسك الإيقاعي

ت	الاختبارات	المحسوبة
---	------------	----------

1	الإدراك ومهارة المرجحة على شكل (8)	0.005 -
2	الإدراك ومهارة رمي واستلام الشاخص مع وثبة الخطوة	0.154 -
3	الإدراك ومهارة المرجحة الأفقية أمام الصدر	0.163 -

* القيمة الجدولية (0.304) أمام درجة حرية (2-45) بمستوى دلالة (0.05)

من النتائج المعروضة في الجدول (2) تبين أن قيمة الارتباط بين الإدراك والمهارات قد بلغت (0.005-) (0.154-) (0.163-) على التوالي ، في حين كانت القيمة الجدولية (0.304) أمام درجة حرية (43) بمستوى دلالة (0.05) .

من خلال النتائج التي تم عرضها وتحليلها بالنسبة للعلاقة بين الإدراك والمهارات الأساسية بالشاخص في الجمناستك الإيقاعي والموضح في الجدول (2) يتبين أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدراك والمهارات الأساسية بالشاخص .

تعزو الباحثة سبب هذه العلاقة إلى أن الطالبات اللواتي يعتمدن على الإدراك تكون لديهن قابلية على التعلم مع مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات فيما يتعلق بأساليبهم في إدراك المعلومات ومعالجتها ، أي لابد من مراعاة الأساليب الإدراكية للمتعلمين عند وضع المناهج التعليمية ، إضافة إلى عامل التجديد والتنويع في التمارين بحيث يبعد المتعلم عن الملل ، إذ يثير لدى المتعلم عامل التشويق والرغبة مما يدفعهم لبذل المزيد من الجهد لتحسين المستوى وهذا بدوره يساعد على تعلم المهارة وإتقانها بشكل أكثر فعالية ، فلقد أشار (إيزيس سامي) نقلا عن (محمد رضا) إلى أن "استخدام الإطارات المتنوعة تجعل المادة العلمية مشوقة وتعمل على تحاشي الملل عند تعلمها" (12) كما ترى الباحثة أن أحد أسباب تقدم الطالبات وإتقانهم للمهارة يعود إلى إدراك المتعلم إذ يكون أكثر تنظيما وترتيبيا ، فضلا عن أن إدراك المهارة يعطي شكلا تحليلي وتصور للحركة بالتالي يسهم في تحسين مستوى الأداء ، إذ أن "التصور الحركي يزيد من سرعة اكتساب المهارات الرياضية وتحسن أدائها ويعطي للاعب المزيد من الثقة والقدرة على تجنب الأداء الغير مرغوب فيه" (13) هذا بالإضافة إلى ما تتطلبه المهارة من القدرة على الإحساس بالمهارة والتركيز وعكس ذلك على أداء الشكل الخارجي للمهارة . كما وتعزو الباحثة التفاوت الحاصل في نتائج الإدراك بالنسبة للمهارات إلى الاختلاف في درجات الصعوبة التي تختلف فيها من مهارة إلى أخرى ، مثلا مهارة الوثب تمتاز بطبيعتها المركبة أي القفز مع الرمي والاستلام مما يخلق لدى الطالبة نوع من الارتباك والتردد في أثناء الأداء بالتالي يؤثر على

¹² - إيزيس سامي وجرجس : أثر طريقة التدريس الفردي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحوها ، مجلة تطور العلوم الرياضية ، مج 1، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، 1987 ، ص 216.

¹³ - أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 ، ص 3 .

إدراك أجزاء المهارة وشكلها العام ، كذلك بالنسبة إلى مهارات المرجحة فان طبيعة المهارة تمتاز بسهولة السيطرة على الأداة مما يعطي للطالبة نوع من التحكم في خلق الشكل العام للمهارة . خلاصة القول نجد أن قدرة الطالبة وتقدمها في تعلم المهارات بالشاخص يعود إلى أن هذه المهارات تتطلب من الطالبة أن تؤديها بدقة متناهية من اجل السيطرة على الأداة وهذه الحالة تتطلب تركيز عالي ودرجة معينة من الإدراك بالتالي زيادة في مستوى تعلم المهارة وإتقانها.

5 . الاستنتاجات والتوصيات :

1 . 5 الاستنتاجات :

- من خلال النتائج التي تم الحصول عليها توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية : .
4. للإدراك أهمية في تعلم المهارات الأساسية بالشاخص في الجمناستك الإيقاعي .
5. توجد علاقة بين الإدراك وأداء بعض المهارات الأساسية بالشاخص في الجمناستك الإيقاعي
6. هناك تفاوت في درجة الإدراك للمتعلمين حسب صعوبة المهارة .

2 . 5 التوصيات

- وفي ضوء ما تقدم من استنتاجات توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها : .
4. حث المؤسسات التعليمية على إعداد مناهج تعليمية تراعى فيها قابلية إدراك المتعلمين .
5. إجراء دراسة تجريبية لتطوير مستوى الإدراك لدى عينة البحث .
6. إجراء دراسات مماثلة بأساليب تعليمية مختلفة لغرض معرفة الأسلوب الأنسب للمتعلمين.

المصادر

- أبو العلا أحمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسانين : فسولوجيا ومرفلوجيا القياس والتقويم ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997 .
- أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 .
- أسيا كاظم : الإيقاعات المختلفة وأثرها على التعلم في درس الجمناستك الإيقاعي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1983 .
- أميرة عبد الواحد : الجمناستك الإيقاعي وعلاقته بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 1986 .

- ابيزيس سامي وجرجس : اثر طريقة التدريس الفردي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية واتجاهاتهن نحوها ، مجلة تطور العلوم الرياضية ، مج1، كلية التربية الرياضية ، جامعة المانيا ، 1987 .
- صائب عطية احمد العبيدي وعبد السلام عبد الرزاق : الأسس العلمية والتعليمية لحركات الجمناستك لكليات التربية الرياضية ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1997 .
- عبد الستار جبار ضمد : فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة (تحليل ، تدريب ، قياس) ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002 .
- علي قادر عثمان : تأثير تمرينات تركيز الانتباه في الإدراك وتعلم واحتفاظ بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لدى بعض طلاب الصف الثاني في كلية التربية الرياضية /جامعة سليمانية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة سليمانية ، 2008 .
- قحطان أحمد الظاهر : صعوبات التعلم ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2004
- وجيه محجوب و أسيا كاظم : الجمناستك الحديث ، جامعة بغداد ، 1991 .
- وجيه محجوب (وآخرون) : نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط2 ، بغداد ، الكتب للوثائق ، 2000 .

الملاحق

ملحق (1)

الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	الأسم	اللقب	الاختصاص	مكان العمل
---	-------	-------	----------	------------

1	اميرة عبد الواحد	أ.د.	جمناستك . تعلم	كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد / الجادرية
2	حازم علوان	أ.د.	علم النفس	كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد / الجادرية
3	تماضر حسين	أ.م.د.	جمناستك إيقاعي . تعلم	كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد / الجادرية
4	خلود لايد	أ.م.د.	جمناستك إيقاعي . تعلم	كلية التربية الرياضية . جامعة بغداد / الجادرية

الملحق (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة

يرجى ملئ البيانات ادناه مع جزيل الشكر

الاسم :

السنة الدراسية :

الاسم :

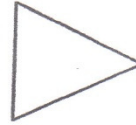
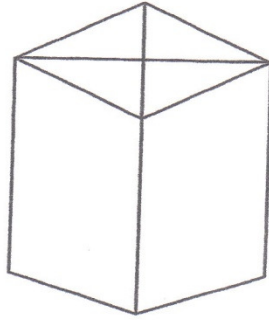
الشعبة :

تاريخ اجراء الاختبار :

التعليمات :

يقيس هذا الاختبار قدرتك على اكتشاف شكل بسيط والتعرف عليه عندما يكون متضمنا (مختفيا) في شكل اكثر تعقيدا .

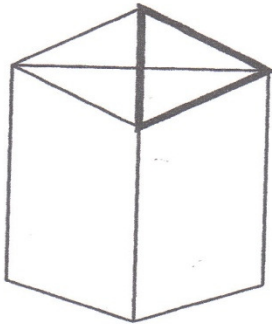
فمثلا الشكل (أ) شكل بسيط ، وهو متضمن اي موجود في صورة غير واضحة في الشكل الاكبر والاكثر تعقيدا .



شكل (أ)

والمطلوب منك ان تتعرفي على الشكل البسيط داخل الشكل المعقد ، وان توضحي حدوده بالقلم الرصاص ، مع ملاحظة انه موجود بنفس حجم الشكل البسيط ووضعه (اي ميله او اتجاهه) .

انظري الى الشكل التالي ولتتأكدي من اجابتك .



هذه هي الاجابة الصحيحة بعد توضيح حدود الشكل البسيط بالقلم الرصاص .

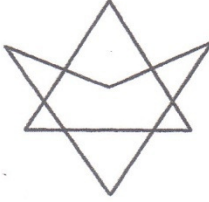
الملاحق

لاحظي ان المثلث الذي يقع جهة اليمين هو الاجابة الصحيحة ، اما الذي يقع جهة اليسار ، فهو غير صحيح على الرغم من انه يشبه الشكل البسيط لان وضعه مختلف.

مثال اخر :

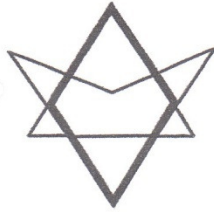
والان حاولي الاجابة عن السؤال الاتي :

وضحي حدود الشكل البسيط (ب) داخل الشكل المعقد المجاور .



شكل (ب)

انظري الشكل الاتي لتتأكدي من صحة اجابتك .



لاحظي ما يأتي :

1- اذا اخطأت في اي شكل واكتشفت الخطأ في اثناء الاجابة يمكنك تصحيحه ومسح الجزء الخاطئ .

2- اجيبي عن الاسئلة بالترتيب ، ولا تتركي سؤالا" الا اذا تعذر عليك الاجابة عليه .

3- عليك ان توضح في كل سؤال حدود شكل بسيط واحد فقط حتى ولو رأيت اكثر من شكل بسيط واحد في الشكل المعقد .

4- الشكل البسيط موجود دائما" داخل الشكل المعقد بنفس الحجم ونفس الوضع او الميل ، وب نفس الابعاد التي يظهر بها .

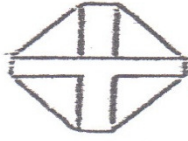
عزيزتي الطالبة

الان سنبدأ جميعا" الاجابة عن القسم الاول من الاختبار بنفس الطريقة التي اتبعت في المثالين السابقين .

ويتكون القسم الاول من سبع فقرات اذا انتهيت منها قبل انتهاء الزمن وهو دقيقتان عليك ان تضعي القلم .

ملاحظة: لا تنتقلي الى القسم الثاني حتى يؤذن لك ، حاولي ان تجيبي بسرعة .

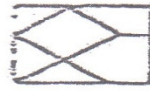
القسم الأول
(الزمن : مائتتان)
(التدرج :)



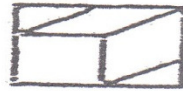
(١) وضع حدود الشكل البسيط (أ)



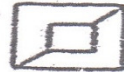
(٢) وضع حدود الشكل البسيط (ب)



(٣) وضع حدود الشكل البسيط (ج)



(٤) وضع حدود الشكل البسيط (د)



(٥) وضع حدود الشكل البسيط (هـ)



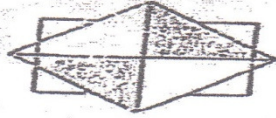
(٦) وضع حدود الشكل البسيط (و)



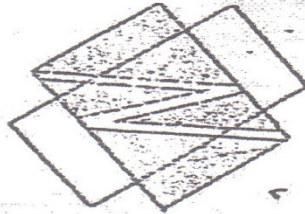
(٧) وضع حدود الشكل البسيط (ز)

نق : ... ولا تقلب الصفحة ... انتظر تعليمات أخرى

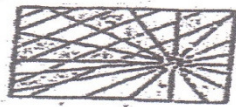
القسم الثاني
(الزمن : ٥ دقائق)



(١) وضع حدود الشكل البسيط (م)



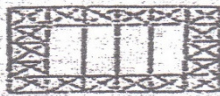
(٢) وضع حدود الشكل البسيط (P)



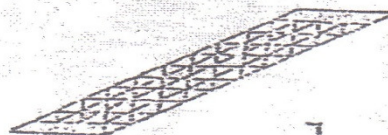
(٣) وضع حدود الشكل البسيط (ر)



(٤) وضع حدود الشكل البسيط (هـ)



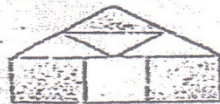
(٥) وضع حدود الشكل البسيط (ب)



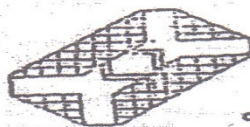
(٦) وضع حدود الشكل البسيط (جـ)



(٧) وضع حدود الشكل البسيط (هـ)

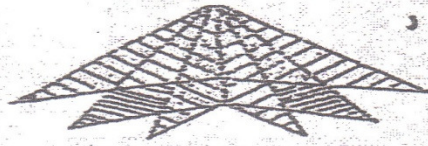


(٨) وضع حدود الشكل البسيط (د)



(٩) وضع حدود الشكل البسيط (ح)

م 271
و تدریس در مکتب



(۱) وضع حدود الشكل البسيط



(۲) وضع حدود الشكل البسيط



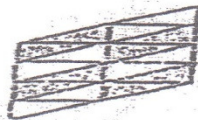
(۳) وضع حدود الشكل البسيط



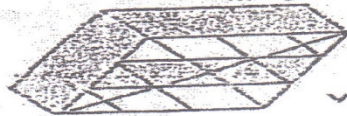
(۴) وضع حدود الشكل البسيط



(۵) وضع حدود الشكل البسيط



(۶) وضع حدود الشكل البسيط



(۷) وضع حدود الشكل البسيط



(۸) وضع حدود الشكل البسيط

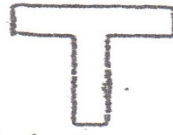


(۹) وضع حدود الشكل البسيط

الأشكال البسيطة



أ



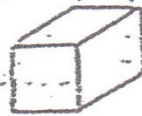
ب



پ



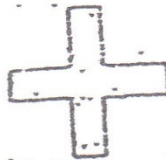
و



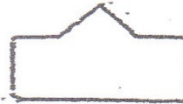
د



ز



ح



ر